

ذوب النصار

[82] المرتبة الثانية في ذكر رجال سليمان بن مرد الخزاعي وخروجه ومقتله لما أراد النهوض بعسكره من النخيلة (1) وهي السنة التي أمر مروان بن الحكم أهل الشام بالبيعة (3) من بعده لابنيه عبد الملك وعبد العزيز، وجعلهما وليي عهده، وفيها مات مروان بدمشق مستهل شهر رمضان، وهو ابن (4) احدى وثمانين سنة، وكانت خلافته تسعة أشهر. وكان عبيداً لعنه الله بالعراق، فسار حتى نزل الجزيرة، فأتاه الخبر بموت مروان - لعنه الله -، وخرج سليمان بن مرد ليرحل فرأى عسكره فاستقله، فبعث حكيم بن منقذ الكندي (5) والوليد بن (1): النخيلة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام. (مراسد الاطلاع: 3 / 1366). (2) في (ف): مستهل ربيع. (3) في (ف): مروان بن الحكم بالبيعة. (4) في (ب) و (ع): وكان عمره. (5) في (ف): الكنانة.